

منهجية التاءات الخمس في تدريس القرآن الكريم (3) مفهوم تدريس القرآن .. كيف نفهمه ونطبقه؟

عبدالقادر العثمان

تدارس القرآن اساس في ان تلج الى هذه المنطقة العظيمة ان تحيا مع كتاب الله. طيب اذا قلنا نريد ان نتدارس القرآن ان نتدارس ايش ما الذي يتبادر الى دينك؟ حين اقول اريد ان اتدارس معكم القرآن. ما الذي يتبادر الى الذهن - 00:00:00
ها سيدى التفسير اذا اريد ان افهم القرآن. جميل. اذا احدى نقاط التدريس القرآن انا افهم القرآن. جميل كمان جميل نتدارس القرآن ماذا نفعل ايش رأيكم تصحيح التلاوة من التدارس - 00:00:20

ولا ما له علاقة بالتدارس؟ طبعا. جميل. اذا هو جزء من التدريس شو اكل خفته؟ يعني جماعة التجويد هم يتدارسون القرآن اذا تدارس القرآن الكريم هو نوع آآ تصحيح تلاوة القرآن الكريم وان نتعاون في تصحيح التلاوة وضبطها هذا جزء من تدارس القرآن. شيخ منين عم بتجيب هذا المعنى؟ من وين بدننا نجيب - 00:00:36

بالدليل انه التصحيح جزء من التدارس؟ الها اصل اصيل نعم؟ يتلون ويتدارسون ما قال يصححون ها؟ سيدنا جبريل في حديث جميل جميل اجاية رائعة الها اصل اصيل وين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش يسوى - 00:00:54
ايش يسوى مع جبريل كل ليلة من ليالي رمضان فيدارسه القرآن. شلون كان يدارسه القرآن؟ وانك لتلقى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم كمان ايش كان يسوى مع جبريل - 00:01:19

فاما قرأناه فاتبع قرأنه ورتل القرآن طب هو ما بيعرف كيف يرتل. قال له اقرأ قال له ما انا بقارئ كيف يرتل لا يعني كيف يرتل فاخذه من جبريل اذا هذا اصل اصيل وموضع تصحيح التلاوة هذا من تدارس القرآن - 00:01:36
جميل كمان يا سلام اذا الاجتماع لتدارس القرآن لانه التدارس يا اخواني على وزن تفاعل. ولما تكون في تفاعل معناته في اكثر من شخص يجتمعون. اقلهم اثنان اقلهم اثنان جبناها - 00:01:54

جميل نفس الحديث اقل شيء في التدارس اثنان لان وجود الاثنين معناته في زاويتين تنظر الى الاية معناته في عقلين يفكران وكل واحد له خلفياته. وله الكفايات العلمية والمعرفية. ما شاء الله الشیخ عثمان متمن في جانب اللغة. فما بنشوف الا - 00:02:17
بيجي يقف مع الاية طيب ليش اجي اه ان اه في بداية السورة ما مدلولها ما ما الاثر الذي ينعكس في الفهم من مجيء هذا التأكيد في بداية الاية؟ ها - 00:02:35

الشيخ مثلا له اجتهاد في موضوع علم المنطق ودلالات الالفاظ فحين نقول مثلا قول الله تعالى فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما ايش بده يقول للشيخ سعد؟ بقول هذا من دلالة المفهوم - 00:02:52

في عنا مفهوم نسميه مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة. يدرس في المنطق وفي اللغة وغير ذلك واصول الفقه طب ايش بدننا نطلع دلالة اه مفهوم الموافقة من الاية شنو نطلع مفهوم الموافقة - 00:03:15

فلا تقل لهم اف ايش يعني الموافقة؟ يعني ما سكت عنه في النص يوافق لحكم المنطوق به مع كون المسكون عنده اولى هذا معنى دلالة الموافقة شلون معنی هذا الكلام؟ يعني اذا قال الله تعالى فلا تقل لهم اف - 00:03:29
فما هو اعلى من هذه اللحظة اولى بالتحريم اذا كان مجرد اه ان تقول لهم اف نهى الله عنه فما بالك برفع الصوت وسبهما وشتمنهما وتتناولهما العبارات والايذاء. اذا مسألة عظيمة. اذا اذا كان مجرد قول اف نهي عنه - 00:03:51

فالمسكوت عنه في الآية ايش المسكوت عنه كل شيء أعلى من هالاف كل شيء أعلى منها هذا سكتت عنه الآية. لكن الحكم يشملها ها جميل اذا اخواني كل اخ لديه نظرة في الآية واحد متمكن في التجويد فيفيينا ويصحح التلاوة يضبطها. هذا كله من تدارس القرآن -

00:04:15

طيب اساس فهم العبارات والمصطلحات وبين شيخنا الشيخ حسين اول ما بنبدأ بتعريف اي مصطلح او اه اي شيء استخدم اصطلاحه من كل اللغة طيب خلونا نشوف التدرس في اللغة - 00:04:36

يعني استعمال لفظة التدرس في ماذا يستعمل لغة مما يستعمل في المدارسة القراءة اه ول يقولوا درست ايش يعني درست؟ تلقيته من غيرك اذا القراءة نوع من انواع التدرس في كلام العرب - 00:04:50

جميل. طب كيف نطبقها في في تدارسنا للقرآن؟ ما الذي ينبغي ان نفعل حتى تنعكس هذه اللفظة وتطبق اذا القراءة بين المتدارسين لتصحيح التلاوة هذا نوع من المدارسة. يشتمل عليه كلام العرب. طيب معنى اخر - 00:05:14

في مفهوم المدارسة كثرة النظر وكثرة القراءة كثرة القراءة والنظر في الآيات والتأمل هذا من كلام العرب لمفهوم المدارسة ها اه ابن عاشور رحمة الله تعالى ماذا يقول؟ يقول اه بما معنى كلامه يعني دارسته الكتاب او درس الكتاب بمعنى كرهه وتأمله - 00:05:31

وتدبره وقرأه على تمهل بفرض الحفظ اذا النظر والتكرار هذا نوع من التدرس. كيف نطبقه في تدارس القرآن ظاهر ظاهر كثرة القراءة والنظر. اذا لابد لنا عند تدارس القرآن الكريم ان ننظر الى النص القرآني الى الآيات القرآنية ان نتأمل فيها ما سبب التقديم؟ ما سبب - 00:05:55

والتأخير لماذا اتي في السياق للقرآن هناك في عبارة احياناً بيستعملوها الاخوة بيك يقول لماذا قال الله تعالى كذا؟ هذا نص عليه عدد من اهل العلم انه ينبغي ان تنبهوا من قلة الادب مع الله - 00:06:18

لا نقول لماذا قال الله كذا؟ فهو لا يسأل عما يفعل. جل جلاله. فالاصل ان نقول اتي في السياق القرآني اللفظة الفلانية ما سر ذلك لماذا اتي في السياق القرآني كذا؟ لماذا اتي النص كذا؟ واضح؟ ولا نقول لماذا قال الله - 00:06:30

واضح يا اخواني؟ هذه عبارة ينبغي ان نجتنبها خصوصاً اه في اه مخاطبتنا لطلابنا حتى تستوعب وان ينبغي ان تنبه وتحذر منها. اذا تكرار النظر من عدة اشخاص هو نوع من - 00:06:44

ايضاً تقول العرب اعني المدارسة يعني اه نحن من من منطقة اسمها معرة النعمان. في ريف اه هو الاصل الذي نحن منه اسمه قرية الغدفة شمالي قرية الغدفة هذه في منطقة يسموها البيدر مش عارف اذا بتعرفوا هذا المصطلح. البيدر ايش؟ المنطقة التي يوجد فيها يجمع فيها الحب ثم تأتي المكنات التي - 00:06:54

بايش يا شيخ سعد؟ بدرسها ايش يعني الدراسة؟ لما بيجيروا العدس مثلاً وبخطوه هيئ بجموعه توم كبيرة وبتبدأ الدراسة تأكل العدس ماذا تفعل؟ ايش بتفعل الدراسة؟ بتتقىها. جميل. تتقى الحب - 00:07:20

للخلوص الى اللب عفواً تتقى القشر الحب من القشر حتى تخرج لك اه الخلاصات التي في هذه الكومة جميل شيخنا آآآكيف نطبقها سيدى؟ يعني شلون بدننا نتدارس بناء على هذا المصطلح او هذا الاستعمال اللغوي؟ - 00:07:36

الكلمات. جميل. اذا تحليل الآيات شوف نفس العبارة انت تقولها. تحليل الآيات للخلوص الى مقاصدها وهدایاتها. بيجي انا اتأمل قول الله تعالى مثلاً عيناً يشرب بها عباد الله. يفجرونها تفجيرا - 00:07:53

شيخنا انت بتروح على عين تشرب بالعين ولا تشرب من العين من العين طيب ليش قال عيناً يشرب بها عباد الله؟ الاصل انا اشرب من العين. لماذا تغير الاستعمال ليش قال عين يشرب بها - 00:08:14

كيف سيدى؟ وشدة الالتصاق بالعين شدة الالتصاق بالعين القرب من العين لا المعنى ما زال بعيداً لقاء العين يشرب اليها عباد الله؟ لانها فعل نظر الى ولا نقول نظر بيستخدم - 00:08:34

انت عمذهب الكوفيين. من اهل اللغة من يرون ان اه جواز استعمال حروف الجر في غير ما وضعت له اه وبعضهم يرى ان تغيير استعمال حرف الجر في غير ما استعمل له له معنى اضافي. وهذا الذي اه يعني له يعني القول الراجح - 00:08:55

جميل لماذا قال يشرب بها هنا اخواني في معنى اضافي قد تذهب لتشرب من ماء من يعني من ماء العين او تشرب كأس الماء فيكون مثلا فيه شيء من الملوحة. هل تستعذب الشرب - [00:09:13](#)

لا تستعذبوا اه قد يأتيك الماء في الصيف حارا هل تستعذب الشرب وتلتفت به لا اه المي كبريتية جيت تشرب رائحتها مزعجة فقال اهل العلم لما تغير استعمال المعمول هنا - [00:09:32](#)

دل على معنى اضافي. ما هو المعنى الاضافي قالوا وعينا يشرب منها عباد الله ويكتذبون بها فدللت على معنى اللالتفاذ لان الشرب من غير التذاب يفقد كثيرا من النعيم التقدير بالمعنى - [00:09:50](#)

من اين اتي؟ من وين جينا هاي الفهم نتيجة تغيير الاستعمال وهذا كثير هذا يسمى التضمين. التضمين يكون في الافعال ويكون في الاسماء ويكون في الحروف وامثلته كثيرة تمام شيخنا؟ اذا تغيير الاستعمال دل على الاصل انتا في التدارس نقول - [00:10:09](#)

طب ليش قال بها يشد نظرك حين تحلل الآيات حتى تصل الى المقاصد والهدایات ينبغي ان تحلل هذه الالفاظ. جميل ايضا من المعاني التي تستعمل في المدارسة المحو شلون شيخنا بيقولوا العرب على المحو؟ - [00:10:27](#)

الاثار قد ايش صار فيها؟ قد اندرست مش هيک ؟ واندرست اثارنا اندرست يعني بمعنى انفتح اه شو علاقة المحو بالتدارس نعم جميل اذا يحصل العلم عند تدارس القرآن الكريم وينمحي الجهل ايضا - [00:10:44](#)

الفهم الخاطئ يذهب ويحل مكانه الفهم السليم. اذا المحو محو الجهل وتحصيل التزكية. وختاما المعنى الخامس لمعاني التدارس في كلام العرب. التذليل والترويض. تقول العرب درست البعير. اي ذلتة هيک هات يا شيخ سعد الله يصبرك علي بدها تم اسئلتك - [00:11:10](#)

ها سيدى شلون يعني التذليل والترويض؟ جميل اذا ان احتاج ان اروض نفسي وآآ اكسبها شيئا من الرياضة هذه رياضة النفس التي هي ايش في الاسلام عندنا بنسميها؟ التزكية. ركن الاحسان - [00:11:32](#)

اذا الاستعمال الخامس لمفهوم المدارسة التذليل والترويض بمعنى اني لاحظ رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ حدیث آآ ابن عباس وهو يحدث عن رسول الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه شيخنا؟ اجود الناس - [00:11:51](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان فل رسول الله حين يلقاه جبريل اجود بالخير من من الريح المرسلة لاحظوا اثر مجلس التدارس على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال النبي صلى الله عليه لما قال ابن عباس - [00:12:11](#)

آآ كان رسول الله اجود الناس. كلمة اجود تكررت في الحديث تلات مرات طيب اجود الاولى هاي مقارنة مع مين؟ اول واحدة كان رسول الله اجود اذا هذا معاملة الناس مقارنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وعموم الناس هو اجودهم - [00:12:33](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. اجود هون مقارنة بين مية ومين بين حال رسول الله في رمضان وفي غير رمضان فلرسول الله حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة؟ - [00:12:51](#)

ايضا حال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مجلس التدارس ومن غير مجلس التدارس تعذيب اذا اثر التدارس بترويض المسلم على اخلاق القرآن - [00:13:05](#)